

أثر التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية
وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/عبدالواحد عواض الهاملي

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

المقدمة	٣
مشكلة الدراسة	٤
أهمية الدراسة:	٥
أهداف الدراسة:	٦
أسئلة الدراسة:	٧
فرضيات الدراسة:	٨
الدراسات السابقة:	١٠
الفجوة البحثية:	١٨
المنطلقات النظرية للدراسة:	١٩
المنهجية وطرق البحث:	٢٠
مصادر البيانات:	٢١
أدوات الدراسة:	٢١
الأساليب الإحصائية المستخدمة:	٢٢
حدود الدراسة:	٢٣
المراجع:	٢٤

المقدمة

تعتبر جودة الرعاية الصحية من العوامل الأساسية التي تحدد فعالية النظام الصحي في أي بلد، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعايير الدولية المعتمدة في تقديم الخدمات الصحية، تشكل هذه المعايير إطاراً مرجعياً يساهم في تحسين الأداء وتقديم رعاية صحية آمنة وفعالة للمرضى.

في السنوات الأخيرة، شهدت أنظمة الرعاية الصحية العالمية تحولاً كبيراً نحو تبني المعايير الدولية كوسيلة لتعزيز جودة الخدمات، وتؤكد العديد من الدراسات أن الالتزام بتلك المعايير يساهم في تحقيق نتائج صحية أفضل، ويعزز من ثقة المجتمع في النظام الصحي، فالتطبيق الجيد لهذه المعايير يساهم في تقليل الأخطاء الطبية، وتحسين التجربة العامة للمرضى، وزيادة كفاءة الموارد الصحية. (كواديك، ٢٠٢٢)

تُعَدُّ المملكة العربية السعودية من الدول التي تولي اهتماماً بالغاً بتطوير نظامها الصحي، حيث تسعى وزارة الصحة إلى تحقيق معايير الجودة العالمية من خلال استراتيجيات متعددة، يتطلب ذلك فهماً عميقاً لكيفية تأثير الالتزام بالمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات المقدمة. (الشحادة، ٢٠٢٤)

تستهدف هذه الدراسة استكشاف الأثر الذي يحدثه التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات في وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية من خلال هذا البحث، نسعى لتقديم رؤى علمية مبنية على أدلة لتحديد العلاقة بين التزام المؤسسات بهذه المعايير والتحسينات في جودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية كعنصر محوري في تحقيق تطلعات وزارة الصحة نحو تقديم خدمات صحية متميزة ترتقي إلى مستوى المعايير العالمية.

ومن ثم جاءت هذه الدراسة بعنوان أثر التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية".

مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات الصحية في المملكة العربية السعودية تحديات متعددة تتعلق بجودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات المقدمة رغم الجهود المبذولة من قبل وزارة الصحة لتطوير وتحسين النظام الصحي، لا تزال هناك فجوات واضحة في تحقيق معايير الجودة الدولية، مما يؤثر سلباً على نتائج الرعاية الصحية وتجربة المرضى. (بلعميري، ٢٠١٩)

تكمن مشكلة الدراسة في عدم وضوح العلاقة بين التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية وجودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات في وزارة الصحة، على الرغم من وجود إطار تنظيمي يشجع على الالتزام بهذه المعايير، إلا أن التنفيذ الفعلي لهذه المعايير لا يزال متفاوتاً بين المؤسسات الصحية.

تظهر بعض الدراسات أن هناك قصوراً في تطبيق المعايير الدولية، مما يؤدي إلى استمرار المشاكل المرتبطة بالأخطاء الطبية، وتقليل مستويات رضا المرضى، وزيادة التكاليف الصحية، لذا من الضروري إجراء دراسة شاملة لتقييم مستوى الالتزام بالمعايير الدولية وتأثير ذلك على جودة الرعاية الصحية في المؤسسات الصحية الحكومية.

تمثل هذه الدراسة محاولة لفهم ما إذا كان الالتزام بالمعايير الدولية يمكن أن يسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات المقدمة، وكيف يمكن معالجة الفجوات الحالية من خلال استراتيجيات فعالة من خلال تحليل هذه المشكلة، نسعى لتقديم توصيات مستندة إلى أدلة لدعم وزارة الصحة في تعزيز التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية، وبالتالي تحسين جودة الرعاية الصحية في المملكة.

ومن ثم تتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة في التعرف على أثر التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية

أهمية الدراسة:

تعتبر دراسة "أثر التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات: دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية" ذات أهمية كبيرة في سياق تعزيز جودة النظام الصحي من خلال التركيز على الالتزام بالمعايير الدولية، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى معمقة حول كيفية تحسين أداء المؤسسات الصحية، مما يجعلها قادرة على تلبية احتياجات المجتمع بشكل أفضل.

• الأهمية العلمية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بجودة الرعاية الصحية من خلال تقديم تحليل شامل للأثر الذي يمكن أن يحدثه الالتزام بالمعايير الدولية، ستمكن نتائج هذه الدراسة الباحثين من فهم أعمق للعوامل التي تؤثر على جودة الخدمات الصحية، وتعزز من تبادل المعرفة بين الأكاديميين

وصانعي القرار بالإضافة إلى ذلك، ستوجه الدراسة الدراسات المستقبلية نحو تناول جوانب أخرى تتعلق بتحسين الجودة، مثل تأثير التدريب والتطوير المهني على الالتزام بالمعايير الدولية من خلال تسليط الضوء على أهمية المعايير كأدوات لتحسين جودة الرعاية، قد تدفع هذه الدراسة الباحثين لاستكشاف معايير أخرى وأفضل الممارسات العالمية في مختلف السياقات الصحية.

• الأهمية العملية:

توفر هذه الدراسة رؤى قيمة لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية بشأن كيفية تحسين الالتزام بالمعايير الدولية، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة من خلال تحليل النتائج المستخلصة، سيتمكن صناع القرار من تحديد الاستراتيجيات الأكثر فعالية لتعزيز جودة الرعاية الصحية، كما أن هذه الدراسة تقدم توصيات عملية تدعم وزارة الصحة في اتخاذ قرارات مستنيرة قائمة على الأدلة، مما يساهم في تحقيق الأهداف الوطنية في مجال الصحة، مثل رؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة، علاوة على ذلك فإن فهم كيفية تأثير الالتزام بالمعايير الدولية على جودة الرعاية يمكن أن يزيد من رضا المرضى وثقتهم في النظام الصحي، ويساهم في تعزيز الكفاءة التشغيلية داخل المؤسسات الصحية.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية بأبعادها (البعد التنظيمي - البعد الإداري - البعد التعليمي - البعد الانساني - البعد البيئي) على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من أهداف الفرعية التي تتمثل في:

- التعرف على أثر التزام المؤسسات الصحية بالبعد التنظيمي للمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية .
- معرفة مدى تأثير التزام المؤسسات الصحية بالبعد الاداري للمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لالتزام المؤسسات الصحية بالبعد التعليمي للمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية
- التعرف على أثر التزام المؤسسات الصحية بالبعد الانساني للمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على مدى تأثير التزام المؤسسات الصحية بالبعد البيئي للمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي الأول لهذه الدراسة: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لالتزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية بأبعادها (البعد التنظيمي- البعد الاداري- البعد التعليمي- البعد الانساني- البعد البيئي) على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية

؟"

ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل في:

- ما مدى تأثير التزام المؤسسات الصحية بالبعد التنظيمي للمعايير الدولية على جودة

الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية

السعودية؟

- إلى أي مدى يؤثر التزام المؤسسات الصحية بالبعد الإداري للمعايير الدولية على جودة

الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية

السعودية ؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لالتزام المؤسسات الصحية بالبعد التعليمي للمعايير

الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة

بالمملكة العربية السعودية ؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لالتزام المؤسسات الصحية بالبعد الانساني للمعايير

الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة

بالمملكة العربية السعودية ؟

- إلى أي درجة يؤثر التزام المؤسسات الصحية بالبعد البيئي للمعايير الدولية على جودة

الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية

السعودية ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لالتزام المؤسسات

الصحية بالمعايير الدولية بأبعادها (البعد التنظيمي - البعد الإداري - البعد التعليمي - البعد الانساني - البعد

البيئي) على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

ويتفرع من هذه الفرضية مجموعة الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لالتزام المؤسسات الصحية بالبعد التنظيمي المعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لالتزام المؤسسات الصحية بالبعد الإداري المعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لالتزام المؤسسات الصحية بالبعد التعليمي المعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لالتزام المؤسسات الصحية بالبعد الانساني المعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لالتزام المؤسسات الصحية بالبعد البيئي المعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (كواديك، ٢٠٢٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التغطية الصحية في الجزائر وتأثيرها على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين وهذا للفترة (٢٠١٣ - ٢٠١٨).

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة وكذا المنهج التاريخي كون الدراسة يمتد زمنها لست سنوات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التغطية الصحية سواء كانت الطبية أو شبه الطبية أو السريرية منخفضة جدا بالمنظومة الصحية الجزائرية ما يجعلا هذه الأخيرة غير قادرة على تلبية احتياجات ورغبات جميع المستفيدين، وهذا من شأنه ينقض من حدة وفعالية القطاع الصحي في الجزائر.

وقد أوصت هذه الدراسة إلى ضرورة اهتمام الوزارة الوصية بجانب الملموسية من خلال إرساء محيط داخلي مميز ينعكس إيجابا على الحالة النفسية المستفيد وعلى صحته، من خلال توفير أماكن استقبال وانتظار مناسبة وتوفير إقامة مميزة حتى يشعر المستفيد بأنه بين أياد آمنة تكفل له الشفاء.

٢. دراسة (شقاح، ٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير استخدام أنظمة المعلومات الصحية على جودة الخدمات الصحية المقدمة في مستشفى الملك المؤسس عبد الله الجامعي في الأردن.

وتتدرج هذه الدراسة ضمن المنهج الوصفي التحليلي حيث تستخدم طريقة المسح، ووفقا لذلك تم تصميم الاستبيان خصيصا لقياس متغيرات الدراسة، وتم جمع مائة وثلاثة وسبعين استبانة من الموظفين الذين يعملون في الإدارات المختلفة في مستشفى الملك عبد الله الجامعي.

خلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيرات مقبولة احصائيا بين المتغيرات المستقلة (فعالية خدمات الرعاية الصحية، كفاءتها، وسهولة الوصول اليها، عدالتها، ومراقبة مؤشرات النجاح عن طريقها) والمتغير التابع (استخدام أنظمة المعلومات الصحية HMIS)، من جهة أخرى خلصت الدراسة بأن هناك تأثيرات غير مقبولة احصائيا بين المتغيرات المستقلة (تقبل المرضى وتوجههم إلى الخدمات الصحية، أمان الخدمات الصحي) والمتغير التابع (استخدام أنظمة المعلومات الصحية HMIS). أظهرت الدراسة الحاجة إلى زيادة الوعي بفوائد أنظمة المعلومات الصحية.

وأوصت كذلك بتعزيز التدريب على استخدام نظام معلومات الإدارة الصحية في مستشفى الملك المؤسس عبد الله الجامعي، وتطوير فريق متكامل متعدد التخصصات في نظام معلومات الإدارة الصحية، من جهة أخرى يقترح الباحث دراسة عبء العمل في المستشفى في محاولة للقضاء على العقبات في حالة وجودها، دراسة أثر موافقات وسياسات المستشفى على جودة وفعالية الأبحاث في المستشفى، ودراسة تأثير استخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الأجهزة اللوحية في قطاع الرعاية الصحية على الأداء الوظيفي ورضا الموظفين.

٣. دراسة (زكريا، ٢٠١٨)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى سياسة أخلاقيات النشر المتبعة لدى عينة من الدوريات العربية المتخصصة في مجال العلوم الصحية (٤٣ دورية)؛ من أجل التعرف على مدى اهتمام دوريات العينة بإقرار البنود المتعلقة بأخلاقيات النشر في مجال العلوم الصحية.

وكشفت نتائج الدراسة عن (١١ بنداً) من أخلاقيات النشر التي يجب الالتزام بها من جانب المؤلفين، جاء في مقدمتها كلٌّ من: "المعايير الدولية لأخلاقيات النشر"، و"ازدواجية التقديم" بنسبة ٩٥,٣%، تلتها "سياسة التأليف" بنسبة ٩٣%، ثم كل من "تضارب المصالح"، و"الانتحال" بنسبة ٩٠,٧%، وغيرها.

وختمت الدراسة بطرح بعض التوصيات المفيدة للباحثين المتخصصين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية فيما يتعلق بأخلاقيات النشر.

٤. دراسة (قريشي، ٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصحية من خلال مجالاتها المختلفة تجاه العاملين، المرضى، المجتمع والبيئة، وارتباط ذلك بتحسين إدارة ومعالجة النفايات الطبية للحد من مخاطرها وانعكاساتها السلبية على الإنسان والبيئة.

بينت الدراسة الأبعاد النظرية لمتغيراتها واعتمدت في تطبيقها على تحليل بيانات استبيانها لعينة من الأفراد المعنيين بإدارة ومعالجة النفايات الطبية العاملين في المؤسسات الصحية في الجزائر.

تم استخدام أدوات الإحصاء الوصفي والاستدلالي لقياس درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

توصلت الدراسة إلى أن إدارة ومعالجة النفايات الطبية في المؤسسات محل الدراسة لا زالت تعاني من نقص في الوسائل والتقنيات والسلوكيات بحسب المعايير الدولية، وأنه يوجد ارتباط موجب بين التزام المؤسسات الصحية بالمسؤولية الاجتماعية في مختلف مجالاتها وبين النفايات الطبية مما يساهم في تحسين إدارتها ومعالجتها.

٥. دراسة (السعدى، ٢٠٢٣)

هدفت الدراسة التعرف على الضوابط القانونية للحبس الانفرادي للنزلاء وتأثيره النفسي والصحي والاجتماعي عليهم، كما تهدف الدراسة تحديد ضوابط الحبس الانفرادي ولاقا لأبرز المعايير الدولية وهي قواعد نيلسون مانديلا لسنة ٢٠١٥ بالإضافة إلى التشريعات الوطنية، وهي الفلسطينية، والأردني، والقطري، كما هدفت الدراسة التعرف على التأثيرات النفسية والصحية والاجتماعية للحبس الانفرادي على النزلاء.

وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج التحليلي، القائم على تحليل الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية للتعرف على الضوابط القانونية، وتحليل آراء الفقهاء للتعرف على التأثيرات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، والتي تتعلق بمفهوم الحبس الانفرادي، ومفهوم الحبس الانفرادي المطول، والضوابط القانونية لتطبيق الحبس الانفرادي، بالإضافة إلى تباين التأثيرات النفسية والصحية والاجتماعية.

كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات تتعلق بضرورة تدريب العاملين في المؤسسات الإصلاحية على الطريقة المثلى لتطبيق الحبس الانفرادي في المؤسسات الإصلاحية، وضرورة أن يكون هنالك رقابة مستمرة من الجهات المختصة على المؤسسات الإصلاحية للتأكد من التزام المؤسسات الإصلاحية بتطبيق ضوابط الحبس الانفرادي.

٦. دراسة (عبد الله، ٢٠٢٢)

يعد الأمن الصحي من بين مكونات النظام العالمي الذي تسهر على حمايته المنظمات العالمية المختصة والتي تعمل على وضع مجموعة من المعايير، لذا فإن ضمان الأمن الصحي لا يعد اختصاصا حصريا لقطاع الصحة وإنما يتدخل لتحقيقه مجموعة من القطاعات والفاعلين، فإلى جانب السلطات الصحية تتولى مجموعة من السلطات الأخرى القيام بأدوار في غاية الأهمية وذلك بغية تطبيق ومراقبة وفرض احترام التوجيهات الصحية والتعليمات الصادرة من منظمة الصحة العالمية.

حيث حددت المنظمة العالمية المعايير اللازمة لفرض حالات الطوارئ، لأن المخاطر الصحية خصوصا في حالة الأوبئة تصبح مخاطر عابرة لقارات العالم ولا تعترف بالحدود الجغرافية بين الدول والدليل على ذلك هو الانتقال السريع وغير المتوقع للوباء، حيث انه ينتشر في وقت وجيز وتنتقل العدوى لأغلبية دول العالم، وبالنظر لآثار الأمن الصحي على الاقتصاد والتنمية فالدول المتقدمة تجعل الأمن الصحي للمواطن أحد أهم مرتكزات الأمن الشامل لها ولتحقيق هذه الغاية تعمل جل دول العالم على إيلاء بالغ العناية بصحة مواطنيها باعتبار الصحة من أولوياتها.

٧. دراسة (شحادة، ٢٠٢٤)

يسعى البحث إلى التحقق من مدى التزام المستشفيات المبحوثة بمتطلبات جودة الرعاية الصحية للشباب وفق المعايير العالمية.

وتبنى البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لوصف معايير جودة الرعاية الصحية العالمية فئة الشباب، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكانت عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (٣٥) استمارة.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المستشفيات المبحوثة لم تلتزم بجميع معايير جودة الرعاية الصحية العالمية الخاصة بالشباب، مع تباين الأهمية النسبية للمعايير المنفذة.

٨. دراسة (الجعري، ٢٠٢١)

كشف البحث عن حقوق المشتبه به والمتهم قبل المحاكمة في المعايير الدولية. مستخدما كلا المنهجين الوصفي التحليلي والمقارن، تعد حقوق المشتبه به أو المتهم من الثوابت القانونية المهمة في المعايير الدولية كما هي في بعض التشريعات الوطنية، فهي ضمانات للتحقيق العادل والإجراءات الصحيحة والمحاكمة العادلة، وبدون منح هذه الحقوق للمشتبه به أو المتهم، فإن التحريات والاستدلالات والتحقيق الابتدائي يكون عرضة للبطلان لا محالة.

في ضوء ذلك تحدث البحث عن الحق في الحرية كأصل عام. مسلطا الضوء على القبض أو الاحتجاز المشروع والتعسفي مشيرا إلى الهيئات المكلفة بتجريد الإنسان من حريته في المعايير الدولية، مفصحا عن حقوق المشتبه به والمتهم في مرحلة التحري وجمع الأدلة، وحقه في معرفة أسباب القبض والاحتجاز، وفي أن يبلغ بحقوقه فور القبض عليه واحتجازه، إلى جانب حقه في الإبلاغ عن التهمة الموجهة إليه على وجه السرعة، وحقوق الإخطار الإضافية الخاصة بالرعايا الأجانب.

متطرقا إلى حقوق المشتبه به والمتهم في مرحلة التحقيق الابتدائي والمتمثلة في الحق في الطعن في مشروعية الاحتجاز، وفي الاستعانة بمحام قبل المحاكمة، والاتصال بالعالم الخارجي، فضلا عن حقه في الصمت، وحظر إكراهه على الاعتراف، والاستعانة بمرجم، وحقه في أوضاع إنسانية أثناء الاحتجاز، وواجب التحقيق في التعذيب وحق الضحايا في الانتصاف وجبر الضرر.

بينت النتائج أن الحرية حق ثابت للفرد لا يجوز حرمانه منها إلا في حالات مقررة شرعا وقانونا. اختتم البحث بعرض مجموعة من التوصيات من أهمها أنه ينبغي للدولة الموقعة على المعايير الدولية أن تعكس تلك الحقوق والضمانات الواردة في تلك المعايير الدولية في تشريعاتها الوطنية بما يتناسب وقيم المجتمع وخصوصياته دينيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا بما لا يتعارض وآداب المجتمع وقيمه الوطنية.

الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Abdulaziz , ٢٠٢٣)

قامت هذه الدراسة بقياس تأثير برنامج اعتماد CBAHI على بُعد السلامة في معهد الطب (IOM) في المدينة المنورة.

أجريت دراسة مقطعية باستخدام بيانات استرجاعية تم جمعها من مراجعة سجلات المستشفيات على مدى ٦٠ شهراً (أي ١٢ شهراً قبل الاعتماد، و٣٦ شهراً أثناءه، و١٢ شهراً بعده)، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار المتقطع (المجزأ).

تم تحسين المؤشرات الثلاثة (أي: تقارير الحوادث، وأخطاء الأدوية، والعدوى المكتسبة من المستشفيات) بشكل مستمر مقارنة بالبيانات قبل الاعتماد، نتيجة لتطبيق برنامج اعتماد CBAHI لذلك، كان لمعايير CBAHI تأثير إيجابي كبير على بُعد السلامة في مستشفيات وزارة الصحة.

يمكن أن يساعد الالتزام بمعايير CBAHI في تقليل معدلات تقارير الحوادث، وأخطاء الأدوية، والعدوى المكتسبة من المستشفيات، والوفيات بعد الدخول إلى المستشفى، توفر هذه الدراسة رؤى لمستشفيات وزارة الصحة وفرصًا لتوسيع برنامج الاعتماد لتحسين جودة خدمات الرعاية الصحية

٢. دراسة (Sultan , 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير التأمين الصحي على الخدمات الصحية في مستشفيات وزارة الصحة بمدينة الدمام من وجهة نظر المستفيدين من التأمين الصحي، وقد تناولت الدراسة جوانب مختلفة، بما في ذلك تكامل الخدمات الصحية، وموثوقية الخدمات الصحية، والاستجابة للخدمات الصحية، والمعالجة من قبل مقدمي الخدمات الصحية، وإجراءات وأنظمة الخدمات الصحية، والوعي بالخدمات الصحية، وقد استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا، حيث تكونت العينة من ٢٥٠ فردًا تم اختيارهم من خلال أخذ عينات ملائمة من المستفيدين من التأمين الصحي في مستشفيات وزارة الصحة بمدينة الدمام.

توصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات إيجابية ذات دلالة إحصائية ($p \leq 0.05$) للتأمين الصحي على خدمات الرعاية الصحية في مستشفيات وزارة الصحة بمدينة الدمام من حيث تكامل خدمات الرعاية الصحية، وموثوقية خدمات الرعاية الصحية، والاستجابة لخدمات الرعاية الصحية، والعلاج من قبل مقدمي خدمات الرعاية الصحية، وإجراءات وأنظمة خدمات الرعاية الصحية، والوعي بخدمات الرعاية

الصحية، كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير التأمين الصحي على جودة خدمات الرعاية الصحية فيما يتعلق بالجنس (لصالح الذكور)، والدخل الشهري (لصالح ذوي الدخل الشهري أقل من ٥٠٠٠ ريال سعودي)، والعمر (لصالح الأفراد الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً)، والمؤهلات التعليمية (لصالح الأفراد الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو أقل).

الفجوة البحثية:

تتجلى الفجوة البحثية في مجال الخدمات الصحية وجود نقص في الدراسات التي تتناول تأثير المعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية في الدول العربية، بما في ذلك الجزائر والأردن، تشير نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة كواديك (٢٠٢٢) التي أكدت أن التغطية الصحية في الجزائر منخفضة للغاية، مما يؤدي إلى عدم قدرة النظام الصحي على تلبية احتياجات المستفيدين هذا يدل على حاجة ملحة لتطبيق المعايير الدولية في الرعاية الصحية لتعزيز الجودة وتحسين فعالية القطاع الصحي

أيضاً، أشارت دراسة شقاح (٢٠١٩) إلى أهمية استخدام أنظمة المعلومات الصحية وتأثيرها على جودة الخدمات، حيث وُجد أن هناك تأثيرات غير مقبولة إحصائياً بين بعض المتغيرات، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من البحث حول فعالية أنظمة المعلومات في تحسين جودة الخدمات الصحية هذا التباين في النتائج يستدعي استكشاف أعمق للمعايير المتبعة والآثار المترتبة عليها.

علاوة على ذلك، أوضحت دراسة قريشي (٢٠٢١) أن إدارة النفايات الطبية لا تزال تعاني من نقص في الوسائل والتقنيات وفقاً للمعايير الدولية، مما يشير إلى عدم الالتزام الكافي بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات الصحية هذه الفجوة تتطلب مزيداً من البحث لتحليل العلاقة بين التزام المؤسسات بالمعايير الدولية وفعالية إدارتها للنفايات الطبية.

في سياق آخر، أكدت دراسة السعدي (٢٠٢٣) على تأثير الحبس الانفرادي على الصحة النفسية والاجتماعية للنزلاء، مما يشير إلى ضرورة ربط السياسات الصحية بمراعاة حقوق الإنسان وفقاً للمعايير الدولية وهذا يعكس حاجة البحث إلى دراسة تأثير السياسات الصحية على جودة الرعاية النفسية.

بناءً على ما سبق، يتضح أن هناك نقصاً في الدراسات التي تربط بين المعايير الدولية وجودة الرعاية الصحية، مما يستدعي إجراء أبحاث إضافية لفهم كيفية تحسين فعالية الخدمات الصحية في المنطقة العربية من الضروري استكشاف كيف يمكن أن تسهم المعايير الدولية في تحقيق جودة أعلى للرعاية الصحية، وتوفير بيئة صحية أفضل للمستفيدين، بالإضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة في هذا المجال.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتبر المنطلقات النظرية هي الأسس التي تقوم عليها الدراسة، حيث تساعد على فهم الظواهر المدروسة وتفسيرها بشكل علمي، وفي إطار هذه الدراسة حول أثر التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات في وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية، وتتمثل أهم هذه النظريات فيما يلي:

١. نظرية الجودة الشاملة:

ترتكز هذه النظرية على مفهوم أن جودة الخدمات الصحية لا تعتمد فقط على المخرجات النهائية، بل تشمل جميع العمليات والتفاعلات داخل النظام الصحي، تعزز هذه النظرية من أهمية الالتزام بالمعايير الدولية كأداة لتحسين الأداء الشامل للمؤسسات الصحية، حيث تساهم المعايير في توفير إطار

عمل موحد يضمن تحقيق مستويات عالية من الجودة، ويساعد على تلبية احتياجات المرضى بكفاءة وفعالية.

٢. نظرية نظم المعلومات الصحية:

تبرز هذه النظرية أهمية استخدام نظم المعلومات في تحسين جودة الرعاية الصحية، حيث تشير الدراسات إلى أن المعلومات الدقيقة والمتاحة في الوقت المناسب تؤدي إلى اتخاذ قرارات صحية أفضل، وبالتالي تحسين جودة الخدمات المقدمة وهذا يعكس أهمية دمج المعايير الدولية في أنظمة المعلومات الصحية لضمان جودة البيانات وسهولة الوصول إليها.

٣. نظرية المساءلة:

تعتمد هذه النظرية على مفهوم المساءلة كأداة لتعزيز جودة الرعاية الصحية حيث تشدد على أهمية التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية كوسيلة لضمان تحقيق الشفافية والمساءلة في تقديم الخدمات الصحية عندما تلتزم المؤسسات بهذه المعايير، يمكن للمستفيدين والمجتمع تقييم الأداء والتأكد من تحقيق مستوى عالي من الجودة.

المنهجية وطرق البحث:

- نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي

في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- المصادر الثانوية: قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- المصادر الأولية: قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف على أثر التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.

– القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم

الاجتماعية SPSS – Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

– أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم

استخدامها لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات العاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرونباخ الفا: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.
- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.

○ Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

○ تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل

في المتغير التابع

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بالتعرف على أثر التزام المؤسسات الصحية بالمعايير الدولية

على جودة الرعاية الصحية وفعالية الخدمات دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

- حدود مكانية: وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

- حدود زمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤.

- حدود بشرية : تم التطبيق على العاملين في وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية

المراجع:

- بلعميري، عسري، و بوجمعي، الحبيب. (٢٠١٩). مدى التزام المؤسسة الاقتصادية بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية الأيزو. OHSAS 18001 مجلة قانون العمل والتشغيل، مج ٤، ع ٢٤ ، - 374
388. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1143069>
- الجعري، عبدالله محمد صالح، و غانم، محمد حسين. (٢٠٢١). حقوق المشتبه به والمتهم قبل المحاكمة في المعايير الدولية. التواصل، ع ٤٢ ، - 315. 241 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1319337>
- زكريا، محمود شريف أحمد. (٢٠١٨). أخلاقيات النشر بدوريات العلوم الصحية العربية المكشفة بقاعدة بيانات "ISI Web of Knowledge" دراسة بأسلوب المحتوي. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، مج ٧، ع ١٦ ، - 509. 440 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/998756>
- السعدي، رحاب عارف، الخطيب، وفاء سامح فارس، و الأطرش، عصام حسني حسن. (٢٠٢٣). الضوابط القانونية للحبس الانفرادي للنزلاء وتأثيره النفسي والصحي والاجتماعي عليهم. مجلة العلوم القانونية، مج ٣٨، ع ١ ، - 196. 173 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1402975>
- شحادة، رياض شحادة حسين. (٢٠٢٤). جودة الرعاية الصحية للشباب وفق معايير منظمة الصحة العالمية: "WHO" دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في مستشفيات مدينة الطب في بغداد. مجلة الجامعة العراقية، ع ٦٦، ج ٢ ، - 417. 404 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1478678>

– شقاح، سالم أحمد، و أبو دولة، جمال داود. (٢٠١٩) The Impact of Using Health

Management Information System (HMIS)) On the Quality of Health Services

(Provided by King Abdullah University Hospital (KAUH)) رسالة ماجستير غير

منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1118479>

– عبدالله، إسراء فيصل، و عباس، وهج خضير. (٢٠٢٢). المعايير الدولية لتحديد حالات الطوارئ

الصحية العامة. مجلة دراسات البصرة، ع ٤٦، 246 - 215 مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1339661>

– قريشي، محمد الصغير. (٢٠٢١). دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين إدارة النفايات الطبية:

دراسة حالة عينة من مؤسسات الصحة في الجزائر. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مج ٨، ع ١٤ ،

76 - 59 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1166253>

– كواديك، حمزة. (٢٠٢٢). التغطية الصحية كمؤشر لتقييم جودة الخدمات في المؤسسات الصحية

بالجزائر: دراسة تحليلية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨. "مجلة الباحث، مج ٢٢، ع ١٤ ، 269 - 255

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1351124>

– Abdulaziz Alsaedi,(2023), Impact of the Accreditation Program of the Saudi

Central Board for Accreditation of Healthcare Institutions on the Safety

Dimension of the Institute of Medicine Quality, Journal of Multidisciplinary

Healthcare.

- Sultan Abdulrahman Al-Qahtani,(2023), THE IMPACT OF HEALTH INSURANCE ON THE QUALITY OF HEALTHCARE SERVICES IN GOVERNMENT HOSPITALS IN DAMMAM CITY, Original Article, Ministry of Health, Saudi Arabia

Mid-Ocean University

College of Management

Department of business administration



The impact of health institutions' commitment to international standards on the quality of health care and the effectiveness of services: an applied study on the Ministry of Health in the Kingdom of Saudi Arabia

Preparation: Abdulwahed Awwadh Alhamli

Supervision:

Dr. Asmaa Anza

1446-2024